تونس: «متواطئون» بحادثة انتحار الصحافي واعتقال مشتبه به

أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن توقيف مشتبه به في حادثة انتحار مصور صحافي حرقاً.

وأوضحت الوزارة أن الشرطة أوقفت مشتبهاً به يبلغ من العمر 18 عاماً، إضافة إلى استمرار التحقيق مع عدد آخر من المشتبه بهم، حيث تشتبه السلطات الأمنية والقضائية بوجود متواطئين تعمدوا إشعال النار في جسم الضحية.

يأتي ذلك فيما تجددت الاشتباكات بين محتجين وقوات الشرطة، في مدينة القصرين غرب تونس، بعد إضرام المصور الصحافي عبدالرزاق الزرقي (29 عاما) النار في نفسه احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية.

وفي العاصمة التونسية، نظم المئات وقفة احتجاجية للمطالبة بتحسين الأحوال الاقتصادية، ورفع مستوى معيشة التونسيين.

التحالف يعلن شن ضربات جوية على متشددين

أنقرة لدمشق: سنهدم الدنيا على رؤوسكم إذا هاجمتم جنودنا

أردوغان مرتدياً الزي العسكري

قال متحدث باسم مجلس منبج العسكري إن قوات الحكومة السورية مدعومة بقوات روسية أرسلت مزيدا من القوات صوب مدينة منبج الخاضعة لسيطرة المجلس وذلك بالتنسيق معه. يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه قوات تابعة للمعارضة السورية تدعمها تركيا إنها تستعد للهجوم على المدينة.

وذكر المتحدث باسم مجلس منبج العسكري أن انتشار قوات الجيش السوري جاء بالتنسيق مع المجلس المدعوم من الولايات المتحدة في منبج. ويأتي هذا في إطار حشد أوسع نطاقا للقوات في المنطقة.

وقال الرائد يوسف حمود الناطق باسم الجيش الوطني، جماعة المعارضة الرئيسية المدعومة من تركيا في المنطقة، لرويترز إن المعركة ستبدأ قريبا. وأضاف أنه يجري حاليا تعزيز كل القوات على الجبهة للوصول إلى الاستعداد الكامل للمعركة.

وقال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا إنه شن ضربات جوية الأسبوع الماضي أدت إلى تدمير منشآت يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية وذلك بعد أقل من أسبوع على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب النصر على التنظيم المتشدد وقوله إنه سيسحب القوات الأمريكية من البلد الذي تمزقه الحرب.

وبلهجة عنيفة وغير مسبوقة، هددت أنقرة الحكومة السورية بأنها «ستهدم الدنيا على رأسها» إذا هاجمت قواتها الجنود الأتراك في نقاط المراقبة، بمحافظة إدلب.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن «القوات التابعة للحكومة السورية لن تجرؤ على مهاجمة القوات التركية المتمركزة في نقاط المراقبة»، وأضاف «هم يعرفون أننا سنهدم الدنيا على رؤوسهم إذا أقدما على أي اعتداء علينا»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم» صباح أمس الأربعاء.

وعن وجود القوات التركية في إدلب السورية، قال: «اتفقنا على ذلك مع روسيا وإيران. أي أن الدول الثلاث الضامنة توصلت لاتفاق في هذا الإطار. هم الآن يعلنون أنه تم إكمال المفاوضات التي كانوا يجرونها مع النظام السوري. هناك 12 نقطة مراقبة ويتم توفير كافة الإمكانات لجنودنا من حيث الدعم بكافة أنواعه».

الجيش اليمني يفتح جبهة جديدة في معقل الحوثيين بصعدة

الحوثي ينقلب على اتفاق السويد: لن نسلم ميناء الحديدة

◆ انطلاق اجتماع المراقب الأممي مع ممثلي الشرعية والحوثيين

في أول تصريح عقب زيارة المبعوث الأممي، باتريك كاميرت، لميناء الحديدة، أعلن الحوثيون، عدم تسليمهم ميناء الحديدة، في انقلاب صريح على اتفاق السويد بشأن الحديدة الذي ينص على انسحابهم من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى قبل نهاية العام الجاري، والانسحاب الكامل من مدينة الحديدة.

مبدأ اجتماع المراقب الأممي، أمس الأربعاء، مع ممثلي الشرعية اليمنية وميليشيات الحوثي في الحديدة.

وقال وكيل محافظة الحديدة المعين من قبل ميليشيات الحوثي عبد الجبار الجرموزي في تصريحات نقلتها وسائل إعلام تابعة للحوثيين، إن تسليم ميناء الحديدة ليس مطروحاً أبداً.

وذكر وكيل الميليشيات أن الفريق الأممي اطلع على ميناء الحديدة، ووعدوا بإصلاح الرافعات، كما نقل عنهم تأكيدهم أن مهمة لجنة الأمم المتحدة محصورة بوقف النار ولا علاقة لها بالملف الاقتصادي.

وبموجب اتفاق السويد بين الحكومة الشرعية والحوثيين، التزم الحوثيون بالانسحاب من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى قبل نهاية العام الجاري، والانسحاب الكامل من مدينة الحديدة بموعد لا يتجاوز 7 يناير المقبل.

كما صدر قرار ملزم من مجلس الأمن الدولي رقم 2451 يصادق على هذا الاتفاق.

في غضون ذلك، تفقد رئيس فريق الأمم المتحدة المكلّف الإشراف على تنفيذ اتفاق الحُديدة، الجنرال الهولندي باتريك كاميرت، مهمّته في المدينة بزيارة إلى مينائها وتوقيع اتفاق مع برنامج الغذاء العالمي لتزويد الميناء باثنتين من الرافعات العملاقة لرفع كفاءة تفريغ السفن، وذلك في أول خطوة يتخذها تمهيداً لانسحاب ميليشيات الحوثي الإيرانية من الميناء في غضون أيام.

أطلق الجيش اليمني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، عملية عسكرية جديدة لتحرير المواقع الواقعة بين جبهتي مران وعلب شمالي غرب محافظة صعدة، المعقل الرئيس لميليشيات الحوثي الانقلابية.

وأفاد قائد اللواء الثالث حرس حدود في الجيش اليمني، العميد عزيز الخطابي، أن فتح الجبهة الجديدة في قلب محافظة صعدة معقل الحوثيين الرئيس أقصى شمال البلاد، جاء بعد دراسة استراتيجية لإدارة المعارك في المحافظة، بهدف الإسراع في إنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

وأكد العميد الخطابي، أن قوات الجيش تمكنت خلال العملية من تحرير جبل «النفاخ»، وجبل «المصرف»، وجبل «القشبة»، وسوق «الباحة» والتي تقدر مساحتها بـ35 كلم.

ولفت إلى أن المعارك أسفرت عن تكبد الميليشيات خسائر بشرية ومادية كبيرة، نظرا لمفاجأتها بفتح جبهة جديدة لم تكن تتوقعها، بحسب ما نقله عنه الموقع الرسمي للجيش اليمني.

ويتقدم الجيش اليمني، بدعم من التحالف العربي، في معقل ميليشيات الحوثي، من خمسة محاور وتضييق الخناق عليها لاستكمال تحرير المحافظة، ضمن عملية عسكرية أطلق عليها «قطع رأس الأفعى».

عقب وصول وفد حكومي من عدة وزارات إلى موقع الحادث

احتجاجات غاضبة في الجزائر بعد وفاة شاب داخل بئر عميقة

اندلعت احتجاجات عارمة في محافظة المسيلة جنوب شرق الجزائر، حيث توفي الشاب عياش محجوبي قبل 3 أيام داخل بئر بعمق 30 مترا، ولا تزال جثته محتجزة تحت الأرض، بسبب فشل السلطات في استخراجها.

وتوسعت الاحتجاجات التي تفجرت، عقب وصول وفد حكومي من عدة وزارات إلى البئر التي توفي فيها الضحية، ببلدة الحوامد في محافظة المسيلة، تنديدا بتأخر السلطات في عملية إنقاذ الشاب الذي ظل عالقا لستة أيام داخل بئر، قبل إعلان وفاته يوم الأحد الماضي، بينما لا تزال محاولات انتشال جثته مستمرة إلى حدّ الآن.

ومنع المحتجون الوفد الحكومي الذي ضمّ ممثلين عن وزارات الداخلية والموارد المائية والتضامن والأسرة، وكذلك المدير العام للحماية المدنية، من الوصول إلى البئر التي توفي فيها الشاب وقاموا برشقهم بالحجارة، قبل أن يتحولوا في مسيرات غاضبة نحو مقر الولاية للمطالبة بإقالة الوالي، سرعان ما تحوّلت إلى مواجهات ليلية بينهم وبين رجال الشرطة.

وهزّت قصة الشاب عياش محجوبي (33 سنة) الجزائريين، وتحوّلت نهايتها الحزينة إلى قضية رأي عام في الجزائر، أدت إلى حملة تعاطف وتضامن واسعة معه، كما خلفت حالة من الغليان والغضب الشديد، حيال تقصير السلطات في التعاطي مع هذه الحادثة وفشلها في إنقاذ حياة الشاب الذي ينحدر من بيئة فقيرة.

قائد عسكري يطالب بسرعة حل الأزمة الاقتصادية

العفو الدولية: 37 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم خلال الاحتجاجات في السودان

اعترفت الحكومة السودانية بالأزمة الاقتصادية وسط تواصل الاحتجاجات التي تخطت مطالبها توفير الخبز إلى المطالبة برحيل النظام وإفساح المجال لحكومة «كفاءات وطنية ذات مهام محددة وتوافقية بين كافة أطياف الشعب السوداني».

وجاءت تلك المطالب في مذكرة المهنيين الذين سيّروا موكبا سلميا إلى القصر الرئاسي تصدت له القوات الأمنية قبل تسليم المذكرة.

وتعتبر تلك الاحتجاجات التي انطلقت منذ أسبوع هي الأعنف منذ سنوات وسط انقسام وطني حاد وتدهور سريع في قيمة العملة الوطنية ترتب عليه ارتفاع حاد في أسعار المواد الاستهلاكية.

وقال شهود إن ثلاثة محتجين سودانيين على الأقل أصيبوا بالرصاص عندما فرقت قوات الأمن تجمعات في العاصمة السودانية الخرطوم بعد احتجاجات على مدى أسبوع ضد حكم الرئيس عمر البشير المستمر منذ ثلاثة عقود. وقال شاهد من رويترز إن قوات الأمن منعت محتجين بإحدى مناطق الخرطوم من الخروج في مسيرة باتجاه القصر الرئاسي، وذلك بإطلاق الغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية في الهواء.

وقال ثلاثة شهود لرويترز إن ثلاثة محتجين أصيبوا وإن أحدهم أصيب بطلقة نارية في رأسه.

ولم يتسن حتى الآن التواصل مع متحدث باسم الشرطة للتعليق. وكان مسؤولون قالوا إن قوات الأمن التزمت بضبط النفس وتعاملت مع المحتجين بأسلوب حضاري. وقال مسؤولون وشهود في وقت سابق أيضا إن 12 شخصا على الأقل قتلوا خلال الاضطرابات حتى الآن. وقالت منظمة العفو الدولية إن 37 شخصا على الأقل لقوا حتفهم. ودفع ارتفاع الأسعار ونقص السلع الأساسية والأزمة النقدية المحتجين إلى الخروج للشوارع في أنحاء السودان للتظاهر ضد البشير الذي تولى السلطة عقب انقلاب عسكري دعمه إسلاميون في عام 1989.

اعتقال فلسطيني بتهمة محاولة دهس جنود إسرائيليين

فلسطين تعتزم طلب عضوية دائمة في الأمم المتحدة

توغل القوات الاسرائيلية في غزة

◆ آليات الاحتلال الاسرائيلي تتوغل قرب بوابة زيكيم شمال قطاع غزة

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الأربعاء إنه سيقدم طلب للحصول على عضوية دائمة في منظمة الأمم المتحدة خلال زيارته إلى نيويورك في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

وأوضح المالكي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، أن تقديم طلب للحصول على صفة دولة دائمة العضوية سيوجه إلى مجلس الأمن الدولي، بناءً على توجيهات من الرئيس محمود عباس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً بدعوى محاولته دهس جنود على حاجز حوارة في جنوب مدينة نابلس.

وزعمت مصادر عبرية أن فلسطينياً قاد سيارته بشكل سريع نحو جنود كانوا ينصبون حاجزاً عسكرياً قرب بلدة حواره، وحاول دهسهم قبل أن يطلقوا عليه النيران، ثم اعتقاله.

وقالت مصادر فلسطينية إن «قوات الاحتلال أطلقت النار على شاب فلسطيني كان يقود سيارته قرب بلدة حواره واعتقلته».

وتوغلت آليات قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، بشكل محدود قرب بوابة زيكيم شمال قطاع غزة .

وأوردت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أن 6 جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت عبر بوابة زيكيم في شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، جرفت المنطقة القريبة من البوابة، وأقامت تلالاً رملية.

سيالة: يجب رفع الحظر عن تصدير السلاح

داعش يعلن مسؤوليته عن هجوم وزارة الخارجية الليبية

قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في وقت مبكر أمس الأربعاء إن التنظيم أعلن مسؤوليته عن الهجوم على وزارة الخارجية الليبية في طرابلس.

وأضافت أعماق أن ثلاثة من أعضاء التنظيم نفذوا الهجوم الذي أودى بحياة شخصين على الأقل.

وأكد وزير الداخلية الليبي، فتحي باشا آغا، وزير الخارجية محمد الطاهر سيالة، في مؤتمر صحافي مشترك، أن العمل الإرهابي الذي تعرض له مقر الخارجية في طرابلس، هو رسالة للعالم من أجل رفع حظر تصدير السلاح إلى ليبيا من أجل مقاومة الإرهاب.

وقال وزير الخارجية الليبي إن «استهداف وزارة الخارجية هو متوقع لأنها رمز السيادة وقد نبهنا لذلك كثيرا».

وأضاف: «ليست مسؤولية وزارة الخارجية حماية مبناها، وقد فقدنا أحد موظفينا، ولكن تم الحفاظ على كافة الوثائق المهمة».

وأكد أن الهجوم «رسالة للمجتمع الدولي للموافقة على إعطاء ليبيا السلاح اللازم لمواجهة الإرهاب».

ومن جانبه، قال وزير الداخلية إن «هناك ضعفا أمنيا، ونضع خطة للتغلب على ذلك».

وأوضح أن الهجوم الذي تم على التاسعة صباحا كشف عن فوضى في الترتيبات الأمنية.

وأكد أن «وزارة الداخلية لا تتحمل مسؤولية الفوضى والضعف الأمنيين».

وقال: «منذ أن استلمت الوزارة ومخازن وسلاح وموارد الداخلية معدومة».